وبين يا زيد العاقل وتفطن وكن على بصيرة فان امثاله في كتابنا هذا ليس لذي
فطنة يسير وقد وقع بعض القرات بهذه اللغة فقرئ ان ترن انا اقل برفع
اقل ولكن كانوا هم الظالمون وجاء في الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى
يكون ابواهما اللذان يهودانه وينصرانه واوليت تاويلات يستغني الفطن
باشارة عن تفصيلات ويتقدم المرجع كاينا قبل الجملة الخبرية ضمير غايب
الضمير الى الغايب يسمى ضمير الشان عند البصريين وضمير المجهول عند الكوفيين
ولو اكتفى بالضمير بغير قوله يفسر بالجملة لان المفسر بين الضماير هو ضمير
الغايب لا غير ولا يبعد ان يقال الشان يذكر غالبا لى وجوب افراده الا انه يوم
وجوب تذكيره وليس لذلك لاختيار تانيثه اذا وليه مونث او مذكر شبه
بمونث نحو انها فرجا سلك او فعل فيه علامة تانيث نحو انها يخرج هذا
وخرجت على ما في التسهيل واذا كان في الجملة مونث هي عمدة لم ينصب نحو هي هند
قايمة بخلاف هي كان القران معجزا وانها ان المعجز القران على ما في الرضي يفسر
بالجملة لكون بعدها بلا فصل كما هو المتبادر ويكون مذكورا مجزيا بها خلافا
للكوفيين في جواز حذف احد جزيها وفي جواز تفسيرها بمفردها ولجملة
فيجوزون طننته قايما زيد على ان يكون ضمير طننته الشان وقايما زيد مفعولا
ثانيا مفسرا وانما وضع الظاهر موضع المضمر ليبان وصفه بقوله بعده تاكيدا
يوجب تقديمه على الجملة وعدم جواز الفصل ولا يوكد ولا يبدل منه والجملة
يكون اسمية ان كان الضمير مبتدا واذا دخله الناسخ يكون اسمية وفعلية
نحو انها لا تعمى الابصار ويكون منفصلا او متصلا مستترا او بارزا على حسب العوامل
نحو هو زيد قايم وكان زيد قايم وانه زيد قايم وما هو زيد قايم وحذفه منصوبا
ضعيف توهم ان حذفه مرفوعا غير ضعيف وليس كذلك بل غير جايز اصلا والواضح
ويمتنع حذفه الا منصوبا فانه يجوز على ضعف الا مع ان اذا خففت فانه لازم
اي يلزم حذفه مع ان المخففة المفتوحة ولا يستفاد منه ان اسم المخففة المفتوحة

لايكون

منعال ومنعيل ومنعل ليس من الافعال كمنكر بمعنى امراة شبيهة بالرجل
وفعيل بمعنى مفعول وفعول بمعنى فاعل وفي المنسوب بالياء قياس وفي الاسم
الجامد سماع قليل كرجلة وانسانة وعلامة او الفرق بين الواحد الجنسي
والمصادر والاجناس المخلوقة كضرب وضربة وتمر وتمرة والمراد بالجنس هنا
ما يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد فنحو فرس ليس بجنس بهذا المعنى
وهو قياس ويحتمل للفرق بين الاجناس المصنوعة وواحدها قليل كسفين
وسفينة ولبن ولبنة وقد يجي للفرق بالدخول على الجنس فيعرف الجنس
بالتاء والواحد بالتجرد نحو كماة الجنس وكم الواحد وهو قليل او المبالغة
في فاعل وفعال وفعول [illegible] العلامة وراوية وقواسة ومطرابة وجعلها للتانيث
باعتبار تقدير موصوف هو جمع لجعل الواحد كالجماعة المبالغة تكلف لا
يخطر بالبال عند سماع هذه الالفاظ او التنبيه على ان مفرد الجمع اعجمي معرب
وهي مخصوصة بالجمع الاقصى فيقال جواربة في جمع جورب وموازجة في جمع
موزج معرب موزه وهذا التاء غير لازمة فيقال جوارب وموازج او
التنبيه على ان مفرده مع ياء النسبة وهو ايضا من خواص جمع الاقصى فيقال
اشاعثة في اشعثي ومشاهدة في مشهدي او لتعويض الياء المحذوفة
عن نحو مصابيح فيقال فرازنة بحذف ياء فرازين وهذا الياء لازمة مع حذف
الياء ولا يجامعها او لتاكيد تانيث الجمع وهي لازمة في مثال اعزة وعلية
وجايزة في فعالة كجمالة وقد يلزم كما في حجارة وفي قوله كصقورة وقد
يلزم كعمومة وخوولة وفي جمع الاقصى كصياقلة وملايكة او لتاكيد التانيث
كما في ناقة ونعجة وهي لازمة وقد يجي في الصفة نحو عجوزة وعجوز او
لتعويض عن فاء الفعل كما في عدة او عن لامه كما في ثبة او عن ياء الاضافة نحو يا
ابت او النقل من الوصفية الى الاسمية كالطيحة والذبيحة والغالب علم لزوجها
او لا يكون لمعنى من المعاني كما في ظلمة وعمامة وهي لازمة هذا اشاعتر فيما للتا

Copyright © King Saud University